



الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016  
ISSN: 2074 - 6032

مجلة علوم الرياضة

المجلد الرابع عشر

العدد 51

عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني  
للتربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بترتيب فرق دوري الدرجة الأولى لكرة القدم

م.د جاسم محمد راضي

وزارة التربية

مديرية تربية ديالى [jasimradhi4@gmail.com](mailto:jasimradhi4@gmail.com)

أ.د مسلم حسب الله إبراهيم

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم [sportdrmusle@gmail.com](mailto:sportdrmusle@gmail.com)

أ.د فراس حسن عبد الحسين

جامعة البصرة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي الاجتماعي \_ كرة القدم

ملخص البحث

يهدف البحث للتعرف على التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بنتائج مباريات كرة القدم للدرجة الأولى، إذ قام الباحثون بقياس التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين ومعرفة درجته لأنه يمثل أهمية كبيرة لارتباطه بحياة اللاعب إذ تسهم في تحسين نتائج الفريق، وتبين مدى أهمية التوافق النفسي الاجتماعي بالنسبة للفريق إذ تساعد على فهم المهارات النفسية الاجتماعية وتمكنه من بناء علاقات إيجابية داخل وخارج الفريق لبث روح التعاون و روح الجماعة للفريق وتوفير جو اجتماعي داخل التدريب والمنافسات، أستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث لاعبي الدرجة الأولى لكرة القدم إذ تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وتم اجراء التجربة الاستطلاعية والتجربة الرئيسية ومن ثم اجراء المعالجات الإحصائية، إذ بعد معالجة البيانات الإحصائية توصلت الدراسة الى ان هناك فروق معنوية للتوافق النفسي الاجتماعي للاعبين كرة القدم مما يدل على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم، و أوصى الباحثون بالاهتمام بالتوافق النفسي للاعبين لانه جزء من المهارات النفسية التي تطور مستوى اللاعبين للمنافسات.

## 1-المقدمة

يعد التوافق النفسي الاجتماعي من مؤشرات الصحة النفسية التي تؤهل الفرد للتوافق مع نفسه ومع المجتمع والشعور بالأمان، لذا فإن ضعف التوافق قد يؤدي الى سلوك غير سوي وظهور المشاكل النفسية والسلوكية، "والتوافق أمر فردي كما هو جماعي أيضاً، فالفرد يلائم نفسه للجماعة يرفض بعض الأشياء ويغير بعضها الاخر ولكنه خلال توافقه هذا فهو يتلائم مع العالم الأوسع بخبراته الضرورية فتوافق الفرد هو نتاج تفاعل التكوين الذاتي لشخصيته مع البيئة المحيطة به" (رياض حازم فتحي، 2004، 16)، والتوافق النفسي الاجتماعي يعد من أهم موضوعات علم النفس الرياضي والفرد يحقق ذاته النفسية ومن اهم الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها هي التفوق والانجاز الرياضي من خلال عملية التوافق النفسي الاجتماعي، "وتعد كرة القدم احدى الألعاب الرياضية التي تتميز بطابع تنافسي عال، قد لا نجده في الألعاب الأخرى وأن العملية التدريبية تناط بالمدرّب الرياضي الذي يتوجب عليه استقطاب اعضاء الفريق الرياضي، فهو بذلك مركز الاتصال للفريق الرياضي وذو التأثير الكبير في سلوكه ونشاطه وهو عادةً ما يكون محط انتباه وكرة القدم واحدة من الالعاب الفرقية التي يتأثر الاداء الفني فيها اثناء المنافسات بكثير من المتغيرات النفسية منها اسلوب المدرّب اذ ينبغي للمدرّب ان يتقن مهارات التفاعل الاجتماعي والتوافق النفسي والاتصال والتواصل والعلاقة مع اللاعبين وان الطريقة المثلى للتعامل مع اللاعبين التي يتقبل بها اللاعب الرسالة الموجهة له من قبل المدرّب، له أن التفاعل بين المدرّب و اللاعبين ينعكس على الثقة بالنفس خلال المنافسة ويكون تأثيره بشكل ايجابي او سلبي على الاداء الفني للاعبين" (مسلم حسب الله: 2019: 24) "إن التوافق النفسي الاجتماعي النفسي يعد مؤشراً على تكامل الشخصية بحيث تكون قادرة على التنسيق وإيجاد حالة من الموازنة بين حاجات الفرد وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته، إذ يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل متصفاً بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ومنسجماً مع معايير مجتمعه دون التخلي عن إستقلاليته مع تمتعه بنمو سليم، غير متطرف في أنفعالاته ومساهم في مجتمعه" (مدحت عبد الحميد: 1993: 83) وتتخلص مشكلة البحث بأن الدراسات والأبحاث نادرة نوعاً ما للتوافق النفسي في المجال الرياضي وخصوصاً لكرة القدم إذ لاحظ الباحثون بأن ضعف التوافق النفسي بين اللاعبين لايساعد على التطور والانجاز بين أعضاء الفريق الواحد ومن هنا لايد من الوقوف على أسباب هذه المشكلة والتطرق اليها وقياسها بشكل جيد لايجاد العلاج المناسب لها من خلال

اتخاذ خطوات إيجابية وتوصيات يعتمدها المدرب لتحقيق النتائج جيدة للفريق من خلال عملية التوافق النفسي الاجتماعي، ويهدف البحث الحالي الى تعرف التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين وتعرف التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بنتائج دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في العراق .

## 2- إجراءات البحث

### 2-1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لأنه افضل المناهج ملائمة لطبيعة المشكلة التي تطرق لها الباحثون .

### 2-2 مجتمع البحث والعينة

أشتمل مجتمع البحث على بعض اللاعبين الدرجة الاولى للدوري العراقي لسنة (2020-2021) والبالغ عددهم (680) لاعباً بحسب كشوفات الاتحاد العراقي المركزي ، إذ تم اختيار العينة بالطريقة العمدية إذ تكونت من (214) لاعباً مشاركين بالدوري العراقي، و قام الباحثون بتوزيع المقياس في يوم الأحد (2021/4/4) على أندية (سامراء، الصناعة، الصليخ، بابل، الحسين، عفك، كربلاء، الجيش) وقد تم استبعاد (12) استمارة لعدم اكتمال الاجابة عليها ،و(10) استمارة للعينة الاستطلاعية، فقد شملت عينة البحث الرئيسة(192) لاعباً حيث يمثلون نسبة مئوية مقدارها (89,21%) من المجتمع الاصلي للبحث.

### 2-3 أدوات البحث

"ويقصد بها الوسيلة التي تجمع بها معلومات تجيب عن أسئلة البحث وتختبر فروضه مثل الاستبيان والمقابلة والملاحظة والاختبار".(سليمان:2010: 19)

### 2-3-1 وسائل جمع المعلومات

الملاحظة، الأسئلة، المصادر العربية والاجنبية

### 2-3-2 وسائل جمع البيانات وتحليل البيانات

فريق العمل المساعد، ساعة توقيت، اقلام

### 2-3-3 مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

أستخدم الباحثون (مقياس التوافق النفسي الذي أعده علي جبار مرهج:2019:122) وقد احتوى المقياس على (43) فقرة (ملحق 1) يجيب عليها المفحوصين وفق خمس بدائل (كثير جداً، كثير، نادراً، نادراً قليلاً، جداً) الدرجات (1,2,3,4,5) للعبارة الايجابية والدرجات



(5,4,3,2,1) للعبارات السلبية ومن اجل تطبيق المقياس قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي لغرض معرفة صلاحيتها والتعديل عليها أن وجد و لأبداء آرائهم ولتحليل آراء السادة الخبراء للمقياس احصائياً استخرج الباحثون قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة لاتفاق الخبراء وقبول الفقرات التي تكون قيمتها المحسوبة اكبر من الجدولية التي تبلغ (3.84) ، إذ بلغت جميع الفقرات بعد تحليلها احصائياً قيمتها المحسوبة أكبر من الجدولية وبهذا تم قبولها جميعاً .

بعد أتمام الموافقة من قبل السادة الخبراء قام الباحثون بوضع تعليمات المقياس لغرض الإجابة عليها من قبل المستجيب بصورة سهلة وبسيطة ومفهومة و واضحة ، والتأكيد على الدقة في الإجابة واخفاء الغرض من المقياس واعلام المستجيبين بسرية اجاباتهم وانها ستكون لغرض البحث العلمي فقط .

#### 2-3-4 التجربة الاستطلاعية

اجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية على عينة من نادي ديالى بكرة القدم بعدد ( 18 ) لاعباً وتم أختيارهم بطريقه عشوائية بتاريخ (14-4-2021)، والتجربة الاستطلاعية طريقة لاستكشاف مدى ملائمة اداة البحث المصممة ومدى توافقها مع عينة البحث، إذ تم أستبعادهم من التجربة الرئيسية (عينة تطبيق المقياس) .

#### 2-3-5 التجربة الرئيسية (تطبيق المقياس)

اصبح المقياس بتعليماته وفقراته الـ (43) فقرة جاهزاً للتطبيق على عينة البناء وهم لاعبو أندية الدوري بكرة القدم للدرجة الأولى في العراق البالغ عددهم (192) لاعباً ، تم تطبيق المقياس على عينة البناء خلال المدة من (14-4-2021) لغاية (8-7-2021) .

#### 2-3-6 الأسس العلمية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

"إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توفرها في المقياس ومهما كان الغرض من استخدامه وعليه يجب التحقق من الخصائص من أجل ضمان جودة وصلاحيه المقياس المستخدم بالمقياس والتقويم " (فاضل كردي شلاكه:2020:310) .

### 2-3-6-1 الصدق (صدق المحتوى)

تحقق هذا الصدق بعد أن تم تحديد مفهوم التوافق النفسي، إذ قام الباحثون بأعداد وتعديل فقرات المقياس بالاستعانة بمجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي لأقرار صلاحية الفقرات وبذلك حصل الباحثون على صدق المحتوى واعتمد الباحثون نسبة اتفاق (85%) فما فوق .

### 2-3-6-1-1 الصدق التمييزي (القوة التمييزية للفقرات)

لغرض حساب معاملات تمييز الفقرات تم استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ يعد أحد الاساليب المناسبة لحساب تمييز الفقرات، ويتطلب إيجاد معامل التمييز لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين الخطوات الآتية: (علام، 1986)

1- ترتيب الدرجات التي حصل عليها اللاعبون على المقياس تنازلياً من أعلى درجة الى اوطأ درجة.

2- استقطاع نسبة (33%) من افراد العينة من الاعلى والذين حصلوا على اعلى الدرجات ليمثلوا أعلى الدرجات، واستقطاع نسبة (33%) من افراد العينة من الاسفل الذين حصلوا على اوطأ الدرجات ليمثلوا افراد الدرجة الدنيا، إذ بلغ عدد اللاعبين في المجموعة العليا (63) لاعب، وبنفس العدد بالنسبة للمجموعة الدنيا.

واستخدم الباحثون طريقة اختبار (t) لإيجاد معامل تمييز الفقرات.

وبمقارنة نتائج التحليل الاحصائي لقيم t المحسوبة ومقارنتها بقيم الدلالة تم قبول جميع الفقرات ولم تستبعد اي فقرة.

### 2-3-6-1-2 الاتساق الداخلي :-

استخدم الباحثون معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات المقياس إذ تم استخدام قانون معامل الارتباط البسيط لبيرسون (Person) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة البالغة ( 192 ) لاعباً على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، ولمعرفة دلالتها الإحصائية قورنت مع قيم الدلالة، وفي ضوء هذا المعيار لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس.

### 2-3-6-2 الثبات

ثبات الأختبار يعني " دقة المقياس في الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه وإتساقه فيما يزودنا به من معلومات على سلوك الفرد " ( تايلر، ليونا، 1989:56)، وتحقق الباحثون من ثبات المقياس من خلال طريقة التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ .

### 2-3-6-1 طريقة التجزئة النصفية

أستخدم الباحثون في إيجاد الثبات على جميع الفقرات العلاقة بين الأسئلة الفردية والزوجية، البالغة (192) استمارة وتم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وادخلت البيانات اليها ثم قسمت فقرات المقياس على نصفين وتم إستخراج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين بطريقة (بيرسون)، وبلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.76) الا ان هذه القيم تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذلك يتعين تعديل معامل الثبات وتصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل وعليه استخدم معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط .

وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات (0,89) وهو معامل ثبات عال يمكن اعتماده لتقدير ثبات الاختبار.

### 2-3-6-2 معامل الفاكرونباخ

لحساب الثبات بهذه الطريقة للمقياس أعتمد الباحثون على عينة بناء المقياس الصالحة للعمل الاحصائي والبالغة (192) لاعب، وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح أنها تبلغ ( 0.895) "وهي قيمة ممتازة في بحوث التربية الرياضية ومعامل ثبات عال وموثوق به ويمكن اعتماده". (صفوت فرج، 334).

### 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

### 3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس التوافق الاجتماعي

#### الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري واعلى واقل قيمة لمقياس التوافق النفسي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اعلى قيمة	اقل قيمة	التباين
192	123.33	23.34	215	43	545.067



يتبين من الجدول (1) ان الوسط الحسابي للعينة في المقياس بلغ (123.33) والانحراف المعياري بلغ (23.34) ،وبلغ التباين (545.067) ،وكانت اعلى قيمة (215) درجة واطل قيمة (43) درجة.

3-2 عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي وترتيب فرق الدوري.

الجدول (2)

يبين معامل الارتباط بين ترتيب الأندية ونتائج مقياس التوافق النفسي

ت	النادي	الوسط الحسابي	نقاط الدوري	معامل الارتباط	نسبة الخطأ	الدلالة
1	الصناعة	188.05	35	.749**	.000	معنوي
2	عفاك	184.14	29			
3	سامراء	180.09	27			
4	كربلاء	177,00	19			
5	الحسين	175.28	15			
6	الصليخ	174.66	15			
7	بابل	167.52	10			
8	الجيش	166.08	10			

نستنتج من خلال الجدول (2) العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي وترتيب فرق الدوري العراقي لقد أصبح من متطلبات العمل مع الفرق الرياضية ضرورة الاعتماد على الخبرات العلمية ، وأن أهم الخبرات أن يكون تشكيل الفريق ووضع إطاره التكتيكي من واقع قدرات أعضائه البدنية والمهارية فقط، بل أيضا في ضوء منظومة التوافق بين أعضائه.

ولكي نتمكن من فهم طبيعة وشكل هذه المنظومة، لا بد من تحديد التوافق النفسي والتفاعلات الحركية للفريق، ومتى تم تحديد شبكة التوافق في الفريق أمكن تحديد موقع كل عضو فيها، وكثافة تفاعله بباقي الأعضاء، وكثافة تفاعلهم به، ومدى انتشار التفاعلات بين أعضاء الفريق، أو تمركزها في مجموعات منهم، وغير ذلك من المؤشرات التي تحدد منظومة التوافق في الفريق.

ويرى الباحثون أن على المدرب دراسة التوافق النفسي بين أعضاء الفريق لأن ذلك يؤدي الى تعميق الوحدة الفكرية والاجتماعية والنفسية بين أعضاء الفريق لكي يكونوا جماعة قوية ومتماسكة قادرة على تحقيق أفضل النتائج في المباريات والمسابقات، ومما سبق ذكره ندرك إن فريق كرة القدم اذا كان متوافقاً فأن كل عضو فيه من لاعبين أو مدربين أو أداريين سيتأكد ولأنه نحو جماعته في الفريق ومن ثم يقدم هذا الفريق المتوافق المساندة القوية والفعالة لكل عضو أذا واجهته عوارض شخصية مثيرة أو مقلقة له كما يقدم فريق كرة القدم المتوافق لأعضائه شعوراً ذاتياً يرضي كل لاعب من اللاعبين عن عضويته في الفريق وهذا الرضى يشبع لديه الحاجات المختلفة الشخصية والاجتماعية والوظيفية .

ويؤكد الباحثون ان إهم فوائد التوافق النفسي الاجتماعي هو تماسك أعضاء فريق كرة القدم وتنمية روح التعاون بين أعضاء الفريق والتعاون قد يكون قويا نابعا من اللاعب نفسه وهو ما ندعوه بالتعاون الحر او المطلق او ليس فيه الزام ،أذ إن التعاون تحت الضغط لا يكون سوى تأدية واجب ، كما إن الفريق المتوافق يشبع حاجة اللاعب الى الانتماء والرغبة لكل عضو من أعضائه .

وتجدر الإشارة إلى إن توافق فريق كرة القدم يعد القوة الأساسية التي تعمل على استمرار اللاعبين وتفاعلهم الاجتماعي في عضوية الفريق وهو الذي يدفعهم للاقبال على التدريب والانتظام فيه للاشتراك في المنافسات الرياضية ويعد التفاعل الاجتماعي هو الفيصل في اغلب الظروف لفوز فريق على آخر قد يكون في الحسابات الفنية أفضل منه ،الا ان تكاتف أعضاء هذا الفريق من لاعبين و أداريين والشعور العالي بالمسؤولية المشتركة والتضحية بالمصالح الخاصة في سبيل المصلحة العامة حقق لهم التفوق والانجاز .

#### المصادر

- سناء محمد سليمان؛ أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية ، القاهرة عالم الكتب،2010.
- علام،صلاح الدين محمود؛ تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي ، الكويت ، جامعة الكويت ، 1986.
- ليونا أ. تايلر؛ الاختبارات والمقاييس،ط3.(ترجمة) سعد عبد الرحمن ،القاهرة:دار الشروق،1989.



- مدحت عبد الحميد؛ الصحة النفسية والتوافق الدراسي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1993.
- رياض حازم فتحي؛ اثر برنامج ارشادي باستخدام اسلوبين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الموصل، 2004.
- صفوت فرج؛ القياس النفسي، ط6، مصر، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2007.
- فاضل شلاكة و علي مرهج؛ التوافق النفسي وعلاقته بروح التحدي للاعبين كرة اليد، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، مجلد13، عدد6، سنة2020.
- مسلم حسب الله إبراهيم؛ بناء وتقنين مقياس التفاعل الاجتماعي للمدربين من وجهة نظر اللاعبين وعلاقته بترتيب فرق دوري الممتاز بكرة القدم، أطروحة دكتوراه منشوره، جامعة ديالى، 2019.

ملحق (1)

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بالصورة النهائية

ت	الفقرات	كثير جدا	كثير	نادراما	نادرا	قليل جدا
1	أكون متماسكا وهادئا في المواقف المحرجة مع زملائي في الفريق					
2	اشعر إنني اراض عن قد ا رتي البدنية والمهارية والعقلية					
3	اشعر بالخجل عند الحديث مع الاخرين					
4	اجد نظام الفريق والنادي صارما أكثر مما يجب					
5	أشارك اللاعبين أف راحهم وأحزانهم					
6	اشعر بالراحة أثناء وجودي مع زملائي اللاعبين					
7	احترم دوري بالفريق					
8	استمتع بالحديث مع زملائي اللاعبين					
9	يقدر مدربي ذكائي					
10	علاقتي الاجتماعية بأصدقائي متوترة					
11	اشعر أن المدرب غير متسامح مع اللاعبين					



					يهتم المدرب باللاعب عندما يمر بأزمة	12
					يعامل المدرب اللاعبين بأحترام متبادل	13
					اشعر أن المدرب قليل الكلام مع اللاعبين	14
					لدى المدرب كثير من الصداقات والعلاقات في الوسط الرياضي	15
					يحب مساعدة اللاعبين بكل مايملك	16
					ينزعج المدرب ويتغير مزاجه بسهولة	17
					لا يستطيع مواجهة اللاعبين بعد الخسارة	18
					يفضل المدرب الابتسام في مواجهة غضب اللاعبين	19
					يحب مساعدة اللاعبين بكل مايملك	20
					يتردد المدرب في طلب مساعدة اللاعبين له	21
					المدرب يساعد اللاعب بشكل شخصي دون اثاره الحرج امام الزملاء	22
					المدرب يهتم بنفسه فقط بمعزل عن الفريق	23
					يهتم المدرب باللاعب عندما يمر بأزمة	24
					يقدم المدرب الاهتمام لجميع اللاعبين دون تمييز	25
					يحزن المدرب على اللاعبين الذين يتعرضون لأصابة في الملعب	26
					اشعر بالرضا عن مركزي باللعب	27
					تربطني الصداقة الاخوية بزملائي في الفريق	28
					يتغير مزاجي بسرعة بين الفرح والحزن	29
					اشعر بأنني افهم نفسي	30
					أجد صعوبة تأدية التمارين وواجباتي التدريبية	31
					أثق بقدرتي على تحقيق نتائج جيدا في الفريق	32
					أعاني من الشرود الذهني	33
					أتمكن من اتخاذ القرارات المهمة في حياتي	34
					أود ترك النادي والفريق	35



الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016  
ISSN: 2074 - 6032

مجلة علوم الرياضة

المجلد الرابع عشر

العدد 51

عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني  
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

					اعتقد إنني سوف أحقق أحلامي في المستقبل	36
					اشعر إنني محظوظ بعلاقتي مع الآخرين	37
					اغضب بسرعة الاهون السباب	38
					اتوقع ان اكون لاعبا ماهرا	39
					افتخر بانتمائي إلى عائلة تساندي	40
					اشعر بتعاطف الايخرين معي وحبهم لى	41
					أعتذر لزملائي في الفريق عندما أخطئ في حقه هم	42
					أسعى إلى تحقيق أهدافي في الحياة	43

مجلة

علوم الرياضة